رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الأربعين النووية / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

شرح كتاب الأربعون النووية)٦٢(الحديث الرابع)٥(

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ناخذ مناقشة في بعض الفوائد التي مرت معنا قبل ان امس تكميل اية ابراهيم الفايدة ايش قلت فيها؟ طيب - 00:00:00

الثامنة امس انا نقصت جملة في الاية. قول الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من طين ثم جعلناه نوطة في قرار مكين ثم خلق نطفة علقة فخلقنا العلقة مضة فكسونا العظام لحما - 00:00:20

لحم ثم خلقنا الموضة عظاما هذا اللي فخلقنا الموضة عظاما. فكسب العظام اضيفوها استغفر الله طيب مين ما مر من فائض امس آآ حكمة ابن مسعود رضي الله عنه في القاء الحديث كيف تكون هذا؟ كيف - 00:00:40

هذا في الحديث الذي معنى حكم بن مسعود رضي الله عنه هذا اخذ منه علماء صيغة الاداء. الصادق المصدوق. وش حكمته وش وجه الحكمة في كلام ابن مسعود ابن هذه اللفظة الصادق المصدوق؟ لانه ما يخبر عنهم - 00:01:10

امور الغيب فيؤكد هذا من باب التأكيد ما ذكرت شكلك ها؟ ايه بس مو من حكمته. هذا من حسن اسلوبه طيب مرحلة النطفة ما احكامها؟ من احكام النطفة؟ مرحلة النطفة - 00:01:40

ما حكم اسقاط النطفة في الاربعين. نفسه ما ذكرت. ما يصلح. يعني اذا ما تذاكرون ان ما تكتبون خلص خلي الكتاب اسمعوا بس كله يطلع منه يدخل منه. ابراهيم يحرم لماذا؟ لماذا استدل؟ رحمه الله ثم جعلناه في قرار - 00:02:08

مكين قال الله جعل فلا يحق ان اخراجه بغير سبب طيب سالم مرحلة المضغة. لها نفس المرحلة ذي فيها مرحلتان. مضغة ها؟ هي المطرة قطعت لحم لكن المضغة في القرآن انها كذا او كذا. وين الدين؟ وخلق وغير مخلقة - 00:02:43

مخلقة وغير مخلقة. طيب وش احكامها اذا سقطت غير مخلقة؟ طيب وش معنى مخلقة تبين فيها خلق انسان. يعني انسان كامل صح؟ طب لو كان رجل بس؟ هذي مخلقة؟ ابو حسن - 00:03:24

لو فقط لقينا اللحم هذا فيه رجل بس هذي مخلقة وغير مخلقة مخلقة اذا ما يلزم ان يكون كاملا الى التخليط ولو انه بعظ اجزاءه. واضح؟ طيب اذا عندك خليك - 00:03:54

انما نمتحنك. اذا سقطت مخلقة ما الحكم الجديد الذي يترتب على ذلك لا مخلقة. وش الاحكام التي تترتب على السقط من المرأة اذا خرج مخلقا ذكرنا له ثلاث احكام نفسه ما ذكرت منشغل بالجامعة اجل؟ مراجعة ايش؟ ايه صح صح انت ما - 00:04:14

امس صح؟ طيب علمني. امتحناك يا جوزين. يلا ثلاث احكام اذا اذا خلق جديدا. امة الدم اللي معه يكون دم نفاس تنتهي به العدة المطلقة والحامل يعني يرث طلع واحد برجل يرث. لا الثالثة - 00:04:54

ابراهيم احسنت الامة تكون به ام ولد. طب وش والولد ذي نقول تكون سيدها تعتق بموته تعتق موته اللهم اهدنا من هديت شوفوا نصيحة لكم العلم لازم يذاكر ترى. ولله الحمد الكتب مليانة. لكن اذا اخذت من المدرس شيئا - 00:05:33

فذاكره مباشرة ذاكرة لانك تكون حاضرا تكون معه حاضرا في الدرس القي عليك. ثم تستحضر وش هو؟ ثم نناقش فيه هذا من اسباب من اسباب تثبيت العلم. واما من لا يذاكر - 00:06:03

هو على خير لكنه لا يحصل العلم. ولذلك المناقشة هذه تشحذ الهمة فارجو منكم المذاكرة. واذا لم تفهم شيئا اسأل عنه. يعني قلبه بعض ونسأل نسأل لا لا تبقى هكذا - 00:06:22

واذا قال مجاهد بن جبر رحمه الله لا يجمع العلم مستح ولا مستكبر. يستفهم هذا ما يحصل العلم كذلك ليتكبر عن السؤال اسأل ثم

يقول ذا ما يفهم. وانا ابن تيمية - 00:06:48
طال عمرك الامام العظيم ونجلس بجهلك كذا تبقى بجهلك. نعم. درس اليوم كم رقم الفايدة؟ خمستاش ثلطعش؟ كم اربعطعش؟ اربعطعش طيب نستمر في الفوائد من الفوائد ان المرحلة الرابعة ان المرحلة الرابعة هي مرحلة نفخ الروح - 00:07:05
وهذي تكون بعد تمام مئة وعشرين يوما وهذه تكون بعد اتمام مئة وعشرين يوما وفي هذه الحال وفي هذه المرحلة احكام جديدة سوى ما سبق منها انه يحرم اسقاطه بكل حال - 00:07:53
ان يحرم المسقات بكل حال. لانه صار انسانا فان قيل طيب قبل قبل ما نكمل واما قبل ذلك واما قبل قبل النفخ في الروح واما قبل النفخ في الروح فانه عند الضرورة - 00:08:43
اسقاطه. فانه عند الظرورة يجوز اسقاطه. ومن ضرورة ان يثبتوا ان يثبت الاطباء ان على امه ظررا في بقائه ان يثبت الاطباء ان على امه ظرر في بقائه لا ان على امه ظررا. اسم ان - 00:09:23
ومن ذلك ان يثبتوا انه سوف يولد مشوها انه سوف يولد مشوها. سواء كان في الخلق او الخلق في الخلق او الخلق. ففي الخلق ان تكون عنده امراض وفي الخلق - 00:10:03
مثل ان يقولوا انه يكون منغوليا يكون طفلا منغوليا. هل تعرفون الطفل المنغولي يحيى ما يعرفه. سبحان الله مر عليك؟ النمل. ايه سبحان الله منغولي ها؟ من الخلق؟ له المنغولي يسوي - 00:10:43
لكنه كالمجنون. معتوه قد يكون ظرر. اما اخلاق انه مثلا اخلاقه طيبة غير طيبة لا هذا قصدي الخلق هذا يكون شريرا شرسا فهذا فاذا الان ما صار انسانا فيجوز اسقاطها عند الضرور. ايه. بسهولة - 00:11:23
جدا. الان في الطب الحديث يكتشفونه. طيب فان قيل اذا نفخت فيه الروح واثبت الاطباء الثقة انه يولد بامراض مزمنة. انه يولد واثبت الاطباء الثقات انه يولد بامراض مزمنة او يثبت ان في بقائه ان في بقائه هلاكا لامه - 00:11:53
فهل يجوز اسقاطه في هذه الحال الجواب لا يجوز. على الصحيح من قول العلماء لا يجوز على الصحيح من قول العلماء بدليل وتعليم للدليل والتعليم. فاما الدليل قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم - 00:12:53
الى اخر الاية ولحديث ابن مسعود رضي الله عنه المشهور في تحريم قتل المسلم. ولحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه المشهور في تحريم قتل المسلم وهذا الجنين مسلم لانه من اولاد المسلمين - 00:13:53
واما التعليل او القياس الحقيقة انه قياس هذا حط بهم قوسين القياس واما التعليل نقوس القياس فكما انه لا يجوز ان نقتل الانسان الذي فيه امراض مزمنة بل امراض معدية - 00:14:33
فكذلك هذا الجنين واما استنقاذ امه واما استنقاذ امه باهلاكه واما استنقاذ امه باهلاكه فكذلك لا يجوز فلو قدر ان اثنين ضاعا في البرية. ضاع في البرية واشرف على الهلاك - 00:15:23
بسبب الجوع واشرف على الهلاك بسبب الجوع فلا يحل لاحدهما فلا يحل لاحدهما ان يقتل الاخر ليأكله فليحل لاحدهما ان يقتل الاخر ليأكله. لينقذ نفسه فكذلك هنا فكذلك ها هنا. واما كون امه - 00:16:16
تموت هو وهي تموت هي وهو اذا بقي في بطنها هذا ليس الينا هذا ليس الينا بل هو قدر الله وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله واضح ولا لا؟ الان من اهل العلم من اهل الفتوى من يقوم بجواز قتله - 00:17:06
اخراجه يموت استنقاذا لامه. هذا حرام. واضح ولا لا عندكم اعتراض؟ يعني لو كان مهوب مجموع عشرة. وبيموتون في البر لو قتلوا احدهم اكلوه يومين ثلاثة يمكن يجيهم انقاذ يصلون الى المدن - 00:17:46
هل يأكل واحد منهم؟ سمين واحد صغير سمين ها ياكلونه؟ ما يحل هذا يقتلون به لو تآمروا على قتله ليأكلوه كلهم يقتلون. جناية عظيمة اي فرق بين نسقط الجنين نقتله عشان ينقذ امه - 00:18:16
اي فرق طب يقتلها بهمة وياهم. ليس لازما. من هو قدر؟ هذا الله عز وجل. الله قدر عليه ها؟ حصل حمل اذا كان قبل نفخ في الروح يجوز. بدون اسقاط. بعد نف الروح ما يجوز. طيب نكمل - 00:18:36

الشيخ ها ابو محمد لو رأيت نخلص شامل الفوائد عشان نخلص اليوم طيب ومن الفوائد بيان دقة في تقدير خلق الله. بيان دقة تقدير خلق الله عز وجل وبيان قدرته سبحانه وتعالى - 00:19:06
في تخليق هذا الجنين مرحلة بعد مرحلة ومن الفوائد انه في هذه المرحلة اي بعد الاربعة اشهر يرسل اليه يرسل اليه ملك مأمور بهذه الاشياء بالكتم بالكتم ونفخ الروح ومر معنا ان نفخ الروح بعد كتب الكلمات. ومرة معنا ان - 00:19:47
نفخ الروح بعد كب الاربع كلمات ومن الفوائد بيان كلمات وقبلها قبلها ان الكلمة في لغة العرب ان الكلمة في لغة العرب تطلق على تطلق على الكلمة المفردة وعلى الجمل - 00:20:54
وعلى الجمل ويعرف ذلك بحسب السياق ومن الفوائد بيان الكلمات الاربع التي يؤمر الملك بكتابتها. بيان الكلمات وبعد التي يؤمر الملك بكتابتها وهي الرزق والاجل والعمل وهل هو شقي او سعيد - 00:21:35
وهل هو شقي او سعيد ومن الفوائد اثبات هذا النوع من اثبات هذا النوع من الكتابة. وهي كتابة العمرية وقد دلت الأدلة ان الكتابة اربعة انواع الاولى الكتابة التي في اللوح المحفوظ - 00:22:35
الكتاب لحم محفوظ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وهي التي لا تبدل ولا تغير. الثاني الكتابة العمرية وهي التي معنا في هذا الحديث - 00:23:51
كتابة عمرية وهي التي معنا في هذا الحديث الثالث الكتابة السنوية. الكتابة السنوية وهي التي تكون في ليلة القدر حيث تستنسخ الملائكة حيث تستنسخ الملائكة يعني تنقل باذن الله يا ان الله يأذن لهم باذن الله ما في - 00:24:26
اللوح المحفوظ ما في اللوح المحفوظ ما يكون في السنة ما يكون في السنة فيكتبون في الصحف التي بايديهم يكتبون في الصحف التي بايديهم. قال الله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم. فيها يفرق كل امر حكيم. اي يفصل - 00:25:26
يفرض ان يفصل الرابع الكتابة الانية الكتابة الانية اي الحالية قال الله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين والله تعالى اعلم. نكمل ان شاء الله الدرس القادم يوم الاحد نعم - 00:26:06
ملك انا قلت ملك ان اخطأت نعم السائل معاذ يقول احسن الله اليك. هل ورد من ضمن ادعية الجلوس بين السجدتين؟ ربي اغفر لي والدي وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. اعرف هذا الذي يعرف رب اغفر لي رب اغفر لي. رب اغفر لي رب اغفر لي - 00:27:20
تكرر وفي حديث ابن حذيفة ابن عباس اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني هذي تجبرني ايضا؟ ما ادري. لان هذا ما ما اعرفه. معتز يقول احسن الله اليك. حكم - 00:27:50
واعتزال الناس وحضور صلاة الجماعة فقط. ما ينبغي الا للحاجة عند فساد الناس. يكون في العزلة واما اذا كان هذا لمرحلة مثل انسان عنده دراسة عنده كتابة هذا رسالة دكتوراة ماجستير - 00:28:10
بحث اذ يعتزل الناس من اجل ان يحفظ وقته. فتت اسبوع اسبوعين الى شهر الى شهرين لا بأس لان مع حضوره صلاة الجمعة والجماعة لكن اعتزال الناس من اجل اه مصلحة بالكلية فهذا لا يجوز الا في اخر الزمان. حينما يفسد الناس - 00:28:30
الحمد لله الان خير كثير ما زال. يقول ايضا احسن الله اليكم هل الشيخ ابن عثيمين شرح عمدة الاحكام كاملة؟ شرح قسم العبادات كاملة. وشرحه للمعهد وهو اه يعني من اول كتاب الطهارة الى نهاية كتاب الحج. وهل هو انشرح باخره؟ لا اعرف - 00:28:50
انا بحثت عنه ما وجدت. لكن غيري شرح ان الشيخ البسام هم قرناء شيخنا رحمه الله الشيخ عبد الله البسام. رحمه الله ومن اهل عنيزة ايضا ومن طلاب الشيخ ابن سعدي. كذلك الشيخ بن سعدي نفسه شرح كاملا. وان كان شرحه اه - 00:29:20
يعني مطبوع لكنه كانه في نقص ذاكرته كامل ايضا من العلماء الشيخ سعد الشفري هاي بتظلها شرحة. وغيرها من اهل موسى بن حامد يقول احسن الله اليك. هل يجوز للانسان - 00:29:40
ان يعمل ما شاء ويقول هذا مكتوب ايش؟ يقول احسن الله اليك هل يجوز للانسان ان يعمل ما ما يشاء ويقول هذا ناخذه ونقطع اذانيه نقول مكتوب. وصب على راسه زيت ويقول مكتوب. اذا رضي رظينا - 00:30:00

الذي والله انه مكتوب اعمل ماشاء وكنت نعمل فيك ماسة. نوديك للبحر ونغرق فيه. ومكتوب. ناخذ مال ونقول مكتوب. مو بصحيح هذا هذا من السفه في العقل والضال في الدين. الانسان يعمل ما يشاء يقول مكتوب. نقول سفه في العقل وضار في - 00:30:20
اما كون ظانا في الدين فلي الله ارسل المرسلين وقال رسل مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس بعد الرسل ثم انت ما تدري وش المكتوب لك عشان تعمل مسافة في العقل هذا لو ان انسان اخذ نفسه ودى جلس في خط - 00:30:40
نام فيه قال انت مجنون انت ما احد يقول والله مكتوب يا اخي اجلس واسكت مكتوب مكتوب هذا سفه جنون هذا لكن العصاة يفعلون هذا. نقول احتجنا بالعقل. نجيهم بالعقل. يعني ناخذ اموال مكتوب اسكت ولا كلمة - 00:31:00
والقوي انه بعد ظربناهم لكن خفنا منهم وخليناهم. نعم. شيخنا احسن الله اليك في مسألة اه يتخلق الجنين ومثلا جزم بموت احدهما الا اذا اقدم الاطباء على مثلا يعني يقادون به. يقتلون. لا. لان هذا يكون من من - 00:31:20
الخطأ هو التأول متأولين ما نقول قتلا عمدا وهكذا ابوه لو وقع امه لو قالت اسقطوه ما يمكن قتل العمد شبهة ايش؟ ايه اكيد بعد التخلق تمام بعد ختم الرزق والعمل والاجر تنفخ الركبة. اللي صارت تفضل - 00:31:50